



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الاشرف

قسم القانون العام

الحدود الفاصلة بين القانون الدولي الانساني

وقواعد مكافحة الارهاب دراسة في الجرائم الدولية

رسالة ماجستير مقدمة الى معهد العلمين للدراسات العليا وهو جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في القانون العام

اعداد الباحث

محمد نجم عبود

اشراف الاستاذ المساعد الدكتور

خالد غالب مطر

2023م

1444هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرِسُوْلَهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۗ وَسَرُّدُوْنَ
اِلٰی عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ فِیْ نَبِّئِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴾

صدق الله العليّ العظيم

سورة التوبة ، الآية: {105}

الاهداء

الى الذي نزع في نفسي الطوح والمثابرة...

الى من علمني الصبر والفرجة والاصرارني كل شيئي ..

الى الشهيد السعيد (والدي الحبيب) رحمه الله برحمته الواسعة... الى معنى احب واكثان والتفاني...

الى من كان دعائها سر نجاحي ويلم جراحي... (امي الحبيبة) اطال الله في عمرها .

الى من يحلون في عيونهم ذكريات طفولتي...

الى من محبتي اليهم لا تنضب في هذه الحياة...

(اخوتي واخواتي)

الى من شاكني هومي تذكارا وتقديرا...

الى من انساني وساندني في دراستي...

الى من همن فرحت بقدمه وشاكتني افراحي واحزانني...

(نوجتي وابنتي العزيزتين)

اهدبهم هذا البحث المتواضع



الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي احصى كل شيء عددا، وجعل لكل شيء امدا ولا يُشرك في حكمه احدا،
له الشكر اولا واخرا لاتمام هذه الرسالة.

ومن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ، لذا لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل
والامتنان الكبير الى استاذي الفاضل الاستاذ المساعد الدكتور

خالد مطر غالب

لتفضله بقبول الاشراف على رسالتي ، ولما قدمه لي خلال كتابة هذه الرسالة من
ملاحظات وتوجيهات اسهمت في ثرائها وتقويمها

ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر والعرفان لعمادة معهد العلمين للدراسات العليا والاساتذة
والتدريسيين لما بذلوه طيلة مدة الدراسة.

واتقدم بوافر الاحترام والامتنان الى عائلتي العزيزة التي شاطرتني الاهتمام وتحملت عني
الصعوبات وعوضت غيابي وتقصيري طوال مدة الدراسة والكتابة ، سائلا البارئ الكريم
ان يوفقني لرد جميلهم القيم

والله ولي التوفيق



الفهرست

الصفحة	العنوان	ت
ا	الاية	.1
ب	الاهداء	.2
ت	الشكر والتقدير	.3
ج-ح	الفهرست	.4
خ	المستخلص	.5
4-1	المقدمة	.6
103-5	الفصل الاول ماهية القانون الدولي الانساني وقواعد مكافحة الارهاب	.7
53-7	المبحث الاول: مفهوم القانون الدولي الانساني ونطاق تطبيقه	.8
22-8	المطلب الاول: نشأة ومفهوم القانون الدولي الانساني.	.9
14-9	الفرع الاول: نشأة القانون الدولي الانساني.	.10
19-15	الفرع الثاني: تعريف القانون الدولي الانساني.	.11
25-20	الفرع الثالث: المبادئ الرئيسية للقانون الدولي الانساني.	.12
53-26	المطلب الثاني: نطاق تطبيق القانون الدولي الانساني .	.13
33-27	الفرع الاول: النطاق الشخصي .	.14
44-34	الفرع الثاني:النطاق المادي .	.15
53-45	الفرع الثالث: النطاق الزمني.	.16

103 - 54	المبحث الثاني: مفهوم الارهاب وقواعد مكافحته .	17.
65-55	المطلب الاول: مفهوم ونشأة الارهاب	18.
59-56	الفرع الاول: نشأة الارهاب.	19.
65-60	الفرع الثاني: تعريف الارهاب.	20.
103 - 66	المطلب الثاني: الاطار القانوني لمكافحة الارهاب على المستوى الدولي.	21.
91-67	الفرع الاول: الصكوك الدولية ومجلس الامن.	22.
103-92	الفرع الثاني: نزاع مسلح داعش الارهابي في العراق.	23.
105-104	ملخص الفصل الاول	24.
201 - 106	الفصل الثاني التحديات الناشئة عن تطبيق قواعد القانون الدولي الانساني ومكافحة الارهاب	25.
132-107	المبحث الاول: تكييف الانتهاكات الجسيمة وفقا للتشريعات الوطنية والصكوك الدولية والاجتهاد الفقهي	26.
120-108	المطلب الاول: التشريعات الوطنية والصكوك الدولية.	27.
112-108	الفرع الاول: التكييف وفقا للتشريعات الوطنية.	28.
120-113	الفرع الثاني: التكييف وفقا للصكوك الدولية.	29.
132-121	المطلب الثاني: الاجتهادات الفقهية والقضائية.	30.
124-122	الفرع الاول: الاجتهاد الفقهي.	31.
132-124	الفرع الثاني: الاجتهاد القضائي.	32.
187-133	المبحث الثاني: السوابق القضائية الدولية.	33.

154-134	المطلب الاول: المحاكم الوطنية والجنائية العامة والمتخصصة.	.34
142-135	الفرع الاول: المحاكم العامة والمتخصصة.	.35
154-143	الفرع الثاني: المحاكم الجنائية الدولية.	.36
201-160	المطلب الثاني: التمايز الفاصل بين القانون الدولي الانساني وقواعد مكافحة الارهاب وراي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بذلك.	.37
179-160	الفرع الاول: التمايز الموضوعي والشخصي وراي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالحد الفاصل بين القانون الدولي وقواعد مكافحة الارهاب	.38
187-180	الفرع الثاني: الحرب الروسية الاوكرانية	.39
201-188	الفرع الثالث: نزاع مسلح غزة الحالية	.40
203-202	ملخص الفصل الثاني	.41
209-204	الخاتمة (الاستنتاجات والتوصيات)	.42
221-210	قائمة المصادر والمراجع	.43
A-b	Abstract	.44

المستخلص

عندما تتعرض قواعد القانون الدولي الانساني لانتهاكات جسيمة تعد بمثابة جرائم نزع مسلح سواء تعلقت هذه القواعد بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية او غير الدولية، اذ تقع المسؤولية الجنائية على عاتق الشخص الذي يقترفها مهما كانت صفته وقت ارتكابها فتكون بذلك العقوبة الجزائية هي النتيجة الحتمية عند ثبوت هذه المسؤولية.

وتوقع العقوبة الملائمة لجسامة الفعل المرتكب على الجاني، وبذلك يساهم العقاب في فرض احترام قواعد القانون الدولي الانساني من جهة، و يكون رادعا لمن تسول له نفسه ارتكاب جرائم نزع مسلح مستقبلا من جهة اخرى، فيحد العقاب من الانتهاكات الجسيمة لقواعد القانون الدولي الانساني و يضفي الفعالية على قواعده، اذ ان القانون الدولي الانساني يتالف من جميع النصوص القانونية الدولية المكتوبة والعرفية التي تضمن حماية الفرد واحترامه وتوفير المستلزمات الضرورية في حياته، وينظم القانون الدولي الانساني سير النزاعات المسلحة وتخفيف حدة المعاناة الناتجة عن هذه الاعمال بالقدر الذي تسمح به الضرورات النزع مسلحة، ويشمل هذا القانون على فرعين احدهما قانون لاهاي، وهو ما يسمى بـ "قانون النزاع مسلح" ، وثانيهما قانون جنيف او القانون الدولي الانساني.

وتعد ظاهرة الارهاب من اخطر الظواهر التي تواجه المجتمع الدولي اليوم، وتتضح خطورة هذه الظاهرة في عدد ضحايا الارهاب وفي الخسائر المادية الناجمة عنه، ولا يقتصر الارهاب اليوم على افعال يرتكبها فرد او مجموعة افراد بدافع الحصول على منافع مادية او سياسية، بل يشمل ايضا الحملات الواسعة التي تشنها الدول لقمع حركات تحريرية وطنية او لغرض سياسات او اتجاهات داخلية او خارجية على دول اخرى.